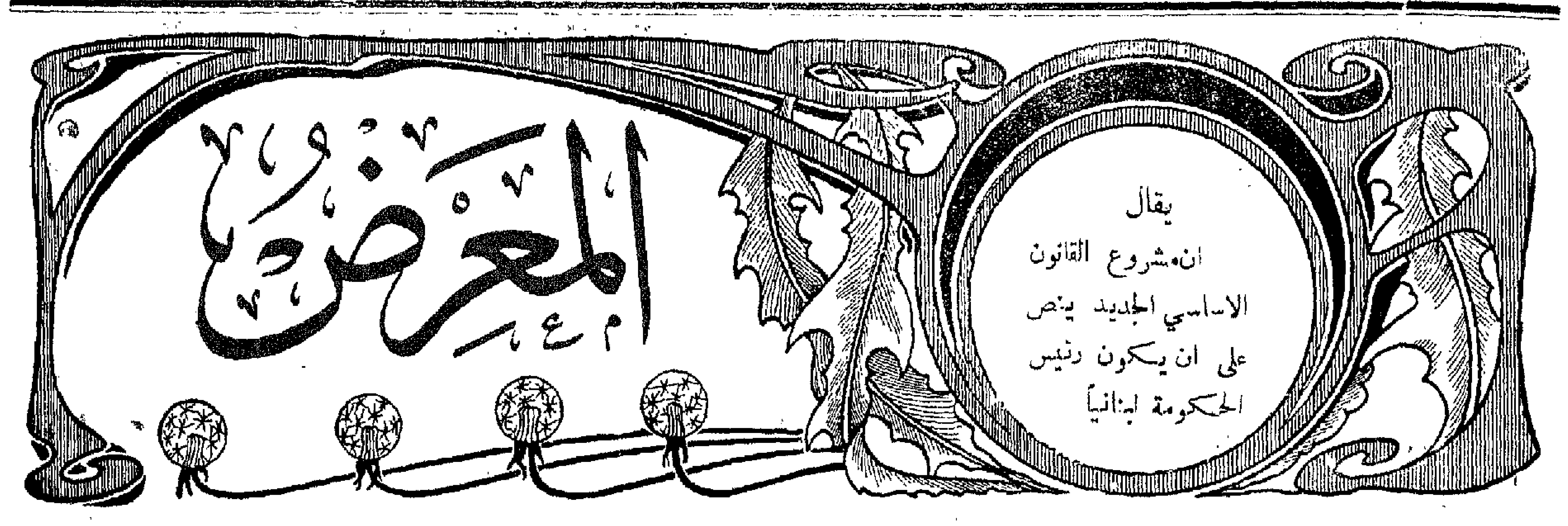


بيروت | الاحد في ٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



اول خطوة في ارض لبنان — تصوير ج.م

أخذ هذا الرسم عندما خطا المسيو دي جوفنل اول خطوة من البحر الى الارض اللبنانية



لبنانية باسلة — تصوير ج م

يمثل رسمنا هذا المسيو دي جوفنل «١» يعلق وسام صليب الحرب على صدر السيدة ماريا الخوري «٢» المرأة اللبنانية الباسلة التي انقذت حامية راشيا بان حملت لها رسالة الطيارة تحت وابل من الرصاص



وصول المسيو دي جوفنل — تصوير ج م

اخذ هذا الرسم على المرفأ حال نزول المسيو دي جوفنل «X» الى البر ويظهر من حوله كبار رجال المفوضية وحكومتي لبنان وسوريا



كلمات جوفنل الاولى

لا نصف الاستقبال الفخم الذي كان للمسيو دي جوفنيل يوم وصوله الى بيروت فقد اسهبت الصحف في وصفه ولكننا نكتفي هنا باظهار التأثير الحسن الذي احدثه المفوض السامي الجديد على الجماهير بمظهره الخارجي الجذاب وبلطفه وبحديثه الدال على اقتدار وحسن نية . ونكتفي ايضاً بترديد ما علق في الذاكرة من احاديثه في هذين اليومين

عند ما استعرض الجند صباح الخميس في ساحة الشهداء وعلق بعض الاوسمة على الصدور قال مخاطباً الجنرال غاملان بعد ان علق على صدره الوسام

«ايها الجنرال ! انني اعلق هذا الوسام على صدرك اقراراً بعملك الباسل في حفظ الامن وحفظ اسم فرنسا . اننا جئنا الى هنا للسلام والحرية وليس احب علينا من هذين الامرين ولكنهم هاجمونا وبما انهم يريدون ان ننتصر فننتصر . جنرال ! اني باسم فرنسا اطلب اليك ان تتابع اعمالك العسكرية بشدة وقوة الى ان يستتب الامن تماماً وفرنسا مستعدة ان تقدم لك كل ما تطلب . ليفهم الجميع هذه الحقيقة

« السلم لمن يريد السلم والحرب لمن يريد الحرب »

وكان صوت المفوض السامي جهورياً جداً ونبراته تدل على التأثر والعزم الاكيد

. . .

ولما علق الوسام على علم فرقة الحامية التي دافعت عن راشيا وعلى صدر قائدها الباسل الكابتين كروس قال له :

انكم باستبسالكم في الدفاع عن راشيا ضد عصابات القتلة والسلابين قد برهنتم عن الصداقة المكينة الحقيقية التي تربط فرنسا بلبنان ففرنسا تشكركم ولبنان يحفظ جميلكم لانكم بعملكم المجيد قد حفظتم استقلاله وحريته ودستوره

وعندما قال هذه الكلمات المؤثرة ضج المكان بالتصفيق وتعالت الاصوات من كل الجهات مرددة « ليحي لبنان ليحي جوفنل »

. . .

واخيراً اقترب من المرأة اللبنانية الباسلة السيدة مري الخوري التي فاقت بعملها الفدائي اعمال ابطال التاريخ فانحنى امامها باحترام وقال لها

ـ ياسيدتي انك لست فرنساوية ومع ذلك فاني اعلق على صدرك نفس الوسام الذي علقته على صدر الجنرال غملان ذلك لان فرنسا لا تنظر الى الجنسيات فالفرنساوي واللبناني والسوري في نظرها واحد بل هي تنظر الى العمل والى الشجاعة فقط وتكرمها وتحترمها . انك قد كنت باسلة ومملوءة بالعاطفة فبعد ان خاطرت بحياتك لابلاغ الحامية رسالة الطيارة تحت وابل من الرصاص قمت في القلعة بواسطة الجرحى والعناية بهم فانا اهنئك واشكرك»

وعندما اقترب المسيو دي جوفنل منها ليعلق لها الوسام بلغ التصفيق والهوس في الجماهير حد الجنون

ولما تقدمت هيأة المجلس النيابي للسلام عليه في دار المفوضية قال للنواب

ـ اشكركم لما ابديتموه من الثقة بفرنسا ومن حفظ الجميل للجيش الفرنساوي في قراركم الاخير وكما انكم وضعتم ثقتكم بفرنسا فهي لا تضيع هذه الثقة وغداً ازوركم في المجلس وتسمعون مني ما يبرهن لكم عن ثقة فرنسا بكم وقيامها بمجهودها نحوكم .

. .

واخيراً لما تقدم زملاؤه الصحافيون — وهم كفرقة من الجيش — صافحهم مسروراً ثم وقف بينهم وتحدث اليهم قائلاً

— ارى ان زملائي في بيروت عديدون وانا مسرور وسعيد من ذلك ، ولا ريب اننا سنجتمع كثيراً بعد الان ونتحادث عن شؤون البلاد ، لقد كان لي لذة عظمى في مهنة « المخبر » وباساليب هذه المهنة التي استعملتها اخيراً تمكنت ان اختبر جميع الاراء وادرس جميع النزعات ومن مجموعها اوجدت الحل الموافق ، ان مهمة الصحافي الاساسية هي الدرس والتنقيب بنزاهة وعدم تحيز وانا واثق انكم تقومون بهذه المهمة خير قيام ، وساعمل جهدي لاجتمع بكم كثيراً كرفاق واصدقاء كما كنت افعل في جمعية الامم فاني كنت اجمع الصحافيين في كل مساء حولي وادلي اليهم بالمعلومات الصحيحة عن اعمال جمعية الامم واتباحث معهم وندرس سوية الامور اللازمة للدرس وبذلك توصلنا معاً الى خدمة الحقيقة والمصلحة العامة . استودعكم الله الان على امل اللقاء قريباً

وفي المقصف المجاور شربنا بلذة كلنا كأس هذا الزميل

***

حاشية اهم من المتن

والان ليسمح لنا المفوض السامي الجديد ان نعرض له مطاليب هذه الامة اللبنانية التي ما برحنا وما برحت الاحزاب والجمعيات اللبنانية ترددها بين اونة واخرى

اننا نطلب من دولة الانتداب الصديقة :

١ — حكومة دستورية وطنية ، برئيس لبناني وطني

٢ ـ قانون اساسي تضعه جمعية تأسيسية بالاشتراك مع مندوبي الدولة المنتدبة

٣ ـ الغاء الادغام القضائي المضر بحياة البلاد وبقضائها

٤ ـ الغاء الديون العمومية والريجي وتعديل اتفاقية البنك السوري على اساس يضمن حقوقنا

٥ ـ جعل حق الوطنيين في الامتيازات والمرافق قبل كل حق حتى لا نصبح غرباء في بلادنا

٦ ـ تأييد استقلال لبنان بحدوده الحالية في اتفاقية بينه وبين الدولة المنتدبة يضمن بها هذا الاستقلال وتحفظ حقوق الانتداب الحر الشريف كما حددته جمعية الامم ــ والمسيو دي جوفنل منها

***

للعلم بالشيء فقط

رأى رئيس المجلس النيابي ان وصول البطريرك اللبناني الى العاصمة سيدعو الى مجاملات رسمية لا بد منها فذهب الى المسيو كايلا وطلب اليه ان يزور البطريرك قبل وصوله الى بيروت حتى يقابله البطريرك بالمثل فابى المسيو كايلا ذلك ببعض العنف واراد ان يكون البطريرك هو البادي بالزيارة ولا نريد ان نردد هنا ما دار بين رئيس المجلس والمسيو كايلا من الحديث تلافياً لتوسيع الخرق

وقد تأثرت المراجع لهذا الحادث ولكنها فضلت ان تسدل عليه ستار من الاهمال وعدم الاهتمام

ولكنه ما كاد المفوض السامي الجديد ـ بلطفه وحسن ذوقه ـ يظهر رغبته بالذهاب هذا الاحد الى بكركي قبل مجيء البطريرك للسلام عليه ، وابلاغه تحية حكومة الجمهورية وشكر المسيو بريان ، حتى انتفض المسيو كايلا لهذه المباغتة ورأى نفسه في موقف مربك ، ورأى ان تسرعه الاول بالتصلب لم يكن موافقاً فاسرع هذا السبت وسبق المفوض السامي لزيارة بكركي والتشرف بتأدية واجبه نحو شيخ لبنان الجليل

وعلى كل حال فاننا ننشر هذا الخبر للعلم بالشيء فقط ونعلق عليه بهذه الكلمة

كان على المسيو كايلا ان لا يتصلب كل هذا التصلب اولاً احتراماً للشيخ الجليل ثم كان عليه ـ وقد جرى ما جرى ـ ان لا يعود عن كلامه بهذه السرعة احتراماً لمقام رئاسة الحكومة . ولكننا لا نعجب للامر فقد عودنا المسيو كايلا عليه

طلب رمضان الشلاش بكتاب مخصوص من سعدو افندي الشيشكلي من دوما مبلغ الفي ليرة عثمانية ذهب

تقول فتى العرب ان سلطان الاطرش وصل الى بقعسم في وادي العجم

نشرت جريدة « فوسيتش تسايتونغ » ان المسيو بريان عرض برنامجا لنزع السلاح البري والبحري والجوي باسرع ما يمكن وجاء برنامجه اوسع نطاقاً من البرنامج الذي اقترحه اللورد روبرت سسل من قبل على جمعية الامم

هكذا يكون الانتداب الحقيقي

القانون الاساسي يضعه لبنان

خطاب المفوض السامي

نلشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه المفوض السامي الجديد المسيو دي جوفنل بعد ظهر يوم الجمعة في قاعة مجلس النواب اللبناني :

حضرة الرئيس وحضرات السادة

في الساعة التي نزلت فيها من الباخرة في ميناء بيروت سلمني الحاكم المسيو كايلا القرار الذي وضعه المجلس النيابي للبنان الكبير بشكر فرنسا التي كان جيشها سعيداً بوجود الدرك اللبناني الى جانبه يقاتل للدفاع عن الاراضي اللبنانية ولحماية سكانه والمحافظة على استقلاله

وكما ترون ايها السادة انني استعملت نفس العبارات التي اوردتموها في قراركم

وانني اعيد قراركم نص نفسه ذاكراً بتأثر مفعم بمعرفة الجميل انكم رجوتموني ان انقل رسمياً الى حكومة الدولة المنتدبة تأكيد تعلق اللبنانيين الثابت بالامة الفرنسوية النبيلة

ايها السادة !

ان الذين وافقوا على هذا القرار قد خدموا بلادهم خدمة كبرى لانهم فتحوا المجال ليحققوا حالاً برنامج التعاون بين لبنان وفرنسا

واني اتأمل ان يمتد هذا التعاون الى بقية الدول المشمولة بالانتداب وفي انتظار تحقيق هذا الامل اعتقد انه يمكن تنفيذ هذا التعاون بكل صدق وبتمام الثقة حيث يفسح لنا السلام مجاله الان اي في دولة لبنان الكبير وفي دولة العلويين

لقد انقضى عهد الاستشارات الشخصية وانتا نعلم الان كل ما كان يمكن لهذه الطريقة ان تنقله الينا من المعلومات . فحيث يسود السلام والطمأنينة، هناك فقط ، يجب ان ندخل في عهد العمل الدستوري

ان الذين اكتسحوا اراضي لبنان ، ودمروا قراه وحرموا الشيوخ والنساء والاطفال من مأوى يلجأون اليه ، ولن يجدوا في لبنان نفسه على ما اعتقد شركاء متواطئين نضطر ان نعاملهم بدون رحمة ولا شفقة

قلت امس واريد ان تصل كلماتي الى اقصى حدود البلاد المشمولة بالانتداب « السلام لمن يريد السلام ، والحرب لمن يريد الحرب » وقد حددت بهاتين الكلمتين خطة لا يمكن للرجال ولا للحوادث ان تحولاني عنها

وبما ان المجلس النيابي - كالامة اللبنانية - اعرب عن عزمه على الاحتفاظ بعهد السلام مع الانتداب الفرنسوي فيجب اعطاء الشعب اللبناني كل المنافع التي يحملها هذا السلام وهذا الانتداب

ان مجلسكم انتخب في تموز الاخير ولا يمكننا - دون تضييع الوقت - تأجيل امال الشعب الى انتخابات قادمة

فانا سأطلب اذن لي الحاكم المسيو كايلا ان يدعى الى دورة استثنائية المجلس النيابي للبنان الكبير ليعهد اليه في وضع الدستور

ولا شك ان المجلس سيجد فائدة في ان يدعو الى الاشتراك معه في لجان مختلفة اعيان لبنان الكبير خصوصاً ممثلو الحرف والمهن المختلفة ليمكنه الاخذ بكل اراء ذوي الثقة والاختصاص

ومن جهتي ساحدد في تصريح خاص ما توجبه على فرنسا تعهداتها التي قطعتها لجمعية الامم عندما قبلت مع الانتداب على شعوب سوريا ولبنان - طائفة من الحقوق والواجبات

وعند ما تكونون قد وضعتم هذه المقدمة الضرورية للدساتير يمكنكم عندئذ ان تشرعوا في العمل وان تنفذوا رغبات ناخبيكم بتوزيع وتحديد مسؤوليات السلطات العمومية ، ووضع طريقة الانتخاب لممثلي البلاد ورئيس الدولة

وهكذا تكونون قد ايدتم الاستقلال الوطني اما فرنسا فتكون قد برهنت كيف تفهم تنفيذ الانتداب في امة واثقة مسالمة

فاذا ارادت بقية الدول ان تشترك في فوائد الانظمة الحرة فهي تعرف الطريق منذ الان . ومن العبث ان يعرض عليّ العصاة شروطاً او ان يطلبوا مني وعوداً . فان العمل الذي اقوم به هنا هو الجواب . فالحرب الان لم يبق لها عندي مبرر

ان الذين لا يوقفون القتال ضدنا جميعاً يبرهنون للعالم باسره انهم ليسوا مدفوعين بحب الوطن ولا بحب الحرية ، بل بشهوة السلب والتقتيل . فلتقع عليهم مسؤولية الحرب

والى اؤكد للمجلس النيابي وللامة اللبنانية النبيلة التي اكلفكم ايها السادة ان تبلغوها تحيتي ، انهما ، كما في اوروبا ، ستظل الكنا التي ... فرنسا وحلفائها ولاصدقائها

اكتتب المسيو كايلا باربعة الاف فرنك لمنكوبي الجنوب . وهذه مزية ندونها له بالشكر

جوفنل وويغان

كتب المقطم مقالاً عن الحالة عندنا جاء فيه :

كانت الدوائر السياسية في فرنسا تفضل على كل حال ان يقلد الجنرال ويغان قيادة الجيوش الفرنسوية في البلاد السورية . وعند تلك الدوائر ما يبعثها على الاعتقاد بان المسيو دي جوفنل لا يعارض في هذا الامر بل يرحب بمعونة الجنرال بقطع النظر عن الاعتبارات الحزبية

ولكن العقبة الوحيدة التي وقفت في سبيل تحقيق ما تقدم هي ان الجنرال ويغان يعد في مصاف المندوبين الساميين السابقين فصار من الصعب ايفاده الى سورية في عهد مندوب سام اخر . والحل الذي تقترحه الدوائر المشار اليها انفاً لاعادة الجنرال ويغان الى سورية من دون مس كرامته ومقامه هو ان تنفصل الادارة المدنية عن الادارة العسكرية كما حدث في المغرب الاقصى فيرأس المسيو دي جوفنل الاولى ويتولى الجنرال ويغان الاشراف على الثانية

اما ونية الحكومة الفرنسوية غير متجهة في الوقت الحاضر الى العمل برأي تلك الدوائر فالذي يتوقعه العارفون هو ان يعزز المسيو دي جوفنل حاشيته العسكرية بتعيين الجنرال جورج على رأسها

والجنرال جورج هو الذي سافر اخيراً الى المغرب الاقصى مع المرشال بتان لتعيين الخطط الحربية الريفية وهو الذي عهد اليه ايضاً في مشروع دروز سنة ١٩٢٤ في وضع اساس مشروع الجلاء عن الرور من الوجهتين العسكرية والاقتصادية

ملاحظة

تعرض كاتب غريب — ولا ريب — في جريدة « البرق » للاديب الغيور هنري بك فرعون وانتقد عليه امراً — عن جهل طبعاً - استحق عليه الخواجه فرعون اعجاب مواطنيه وثناءهم

واظهارا للحقيقة نقول لهذا الكاتب الغريب : ان الرجل الذي يقدم الفي فرنك لمنكوبي حوران والفي فرنك لمنكوبي الجنوب والفي فرنك للجمعية الخيرية الكاثوليكية في سبيل الاعانات ايضاً والفي فرنك للصليب الاحمر اللبناني - في شهر واحد وهو يتبع الاحسان بالاحسان ويجمع بنفسه مبلغ عشرين الف فرنك للمنكوبين يستحق اعجاب الجرائد وشكر الناس لا انتقاد كاتب مجهول نلوم رصيفتنا البرق على نشر مقاله

* * *

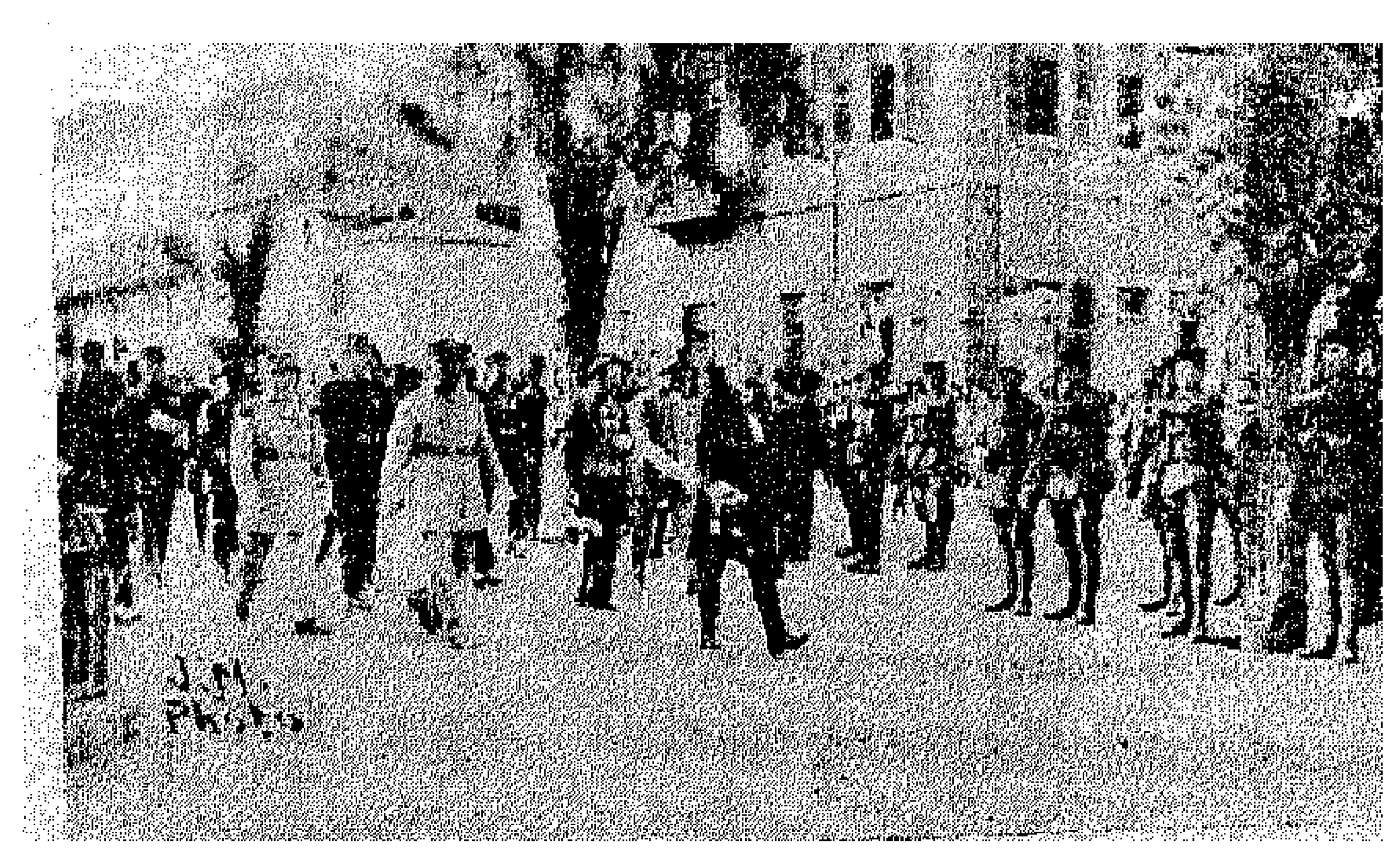
موكب المفوض السامي الجديد يوم وصوله

تصوير بونفس

يمثل رسمنا هذا موكب المفوض السامي الجديد يوم وصوله في شارع المرفأ وتظهر في اول السيارات سيارة المفوض السامي والى جانبه الجنرال ديبور وراءها سيارات الرجال الرسميين تواكبهم خيالة صباحية والجماهير تصفق عن الجانبين

المسيو دي جوفنل يعلق اوسمة الحرب — تصوير محي الدين سعاده

في حفلة صباح الخميس علق المسيو دي جوفنل اوسمة الحرب على بعض الصدور امام دار الحكومة اللبنانية وهذا رسم المفوض السامي X يلقي كلمته التاريخية عندما علق الوسام على صدر الجنرال غاملان الظاهر امامه. ويظهر الى تاليه قائد الفرقة الاجنبية بين جنديين روسيين ثم في اخر الصف جهة اليمين الضابط البطل الكابتن كروس يحمل علم فرقته وهذا الضابط كان مرافق الجنرال فاندنبرغ



المفوض السامي يستعرض الجند — تصوير ج. م

المسيو دي جوفنل يعرض الجنود في ساحة الشهداء يوم حفلة تعليق الاوسمة

شكوى

مترجمة عن البرازيلية

اذاك طعنت فؤادي ثم تركت نفسي تبكي عليه
الك الله من ظالم !
لماذا هجرتني وانا في ربيع حياتي ؟
لقد كنت روحي فاصبحت بلا روح
وكنت عزائي فتولاني اليأس
وصار اصعب شيء لدي الان ان انساك وانسى حبك

. . .

لقد هجرني الكل لما هجرتني
وعبثاً احاول ان اسدل ستاراً على الماضي
فانني كلما دخلت حجرتي تسبقني عيناي الى صورتك
فاريد ان اتعزى
ولكن عبثاً احاول العزاء
كل ما في البيت حزين وكئيب
حتى ان وجه المرآة علاه الغبار الكثيف

. . .

وحينما يأتي الليل
اذهب الى سريري تاركة بابي مفتوحاً
آملة انك ستعود
ويا حبذا لو عدت ورأيت عظم فرحي
وكيف كنت استقبلك واضمك الى صدري
ان زوايا البيت اذ ذاك تشاركني في فرحي ونعيمي

. . .

لكن صوت القيثارة الحزين
ينبئني بقطع الرجاء
بل ان قيثارتي تساعدني في ابكائي
كل شيء حزين وتعيس
حتى ان الشمس اصبحت تضن بأشعتها على مسكننا
فيا لتعسي وشؤم طالعي

ريو دي جانيرو — نايف حويس



وصول فرقة المدفعية الى مرجعيون اصور المعرض ح . م

وصلت المدافع الضخمة الى مرجعيون مع الحملة العسكرية . وهذ الرسم يمثل المدافع «التي ضربت حاصبيا» داخلة الى مرجعيون



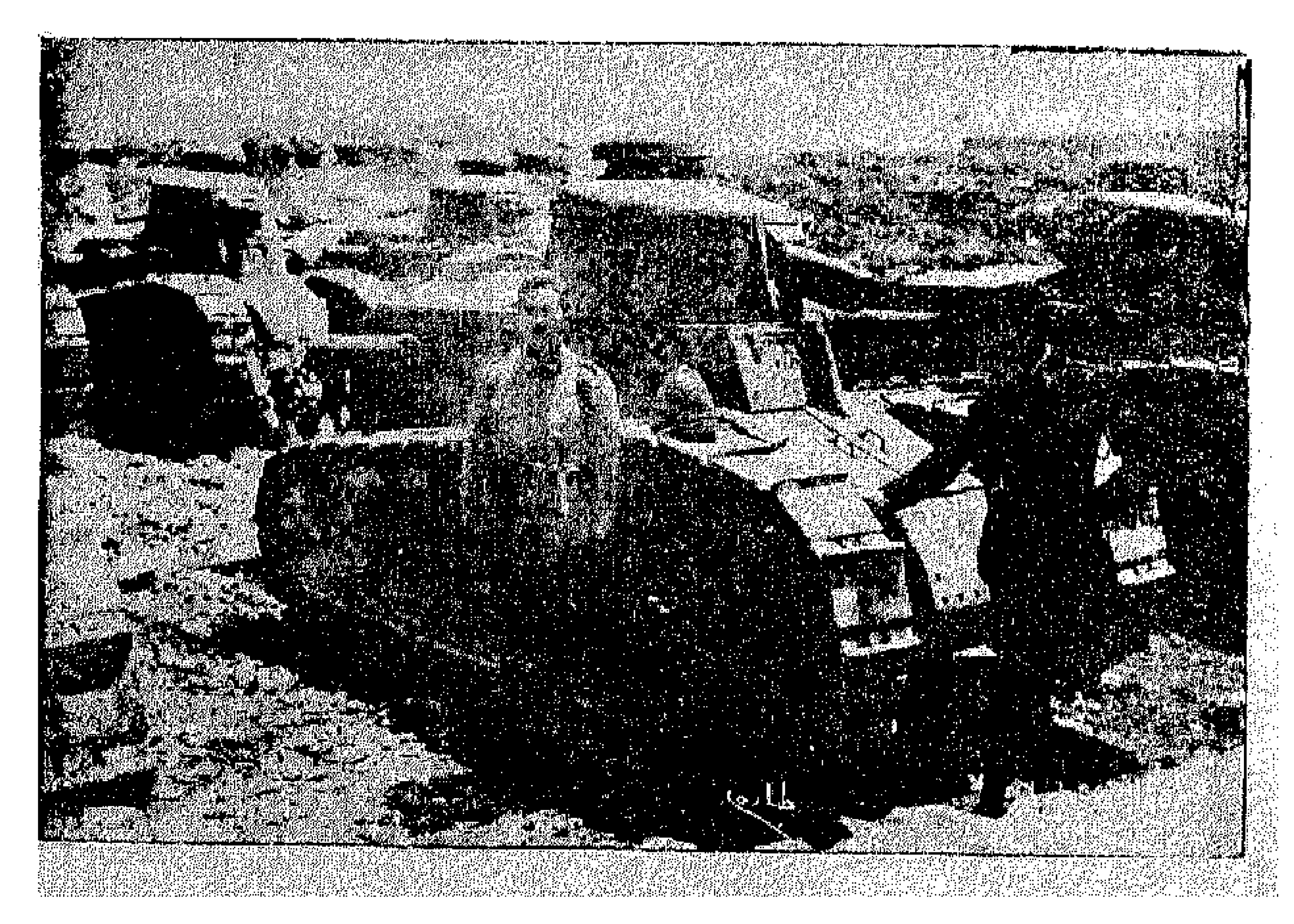
فرقة من المتطوعة في القليعة تصوير . س . برتي

ما برح فريق من المتطوعين اللبنانيين مرابطاً في القليعة مع الجنود وقد اخذ رسم فريق منهم وهم من شبان الشمال والجنوب تهافتوا الى هنـاك للدفاع عن الحدود



دي جوفنل على ساحة الشهداء تصوير ج . م

حال وصول المسيو دي جوفنل الى ساحة الشهداء يوم الخميس أخذ رسمه هذا وهو نازل من السيارة



التانك في ساحة القتال

بعض سيارات التانك تستعد للزحف على الثوار

دي جوفنل يتكلم ايضاً

قابل احد محرري الاهرام المسيو دي جوفنل في القاهرة فادلى اليه بالتصريحات الاتية :

« ان المباحثات التي جرت معي في القاهرة كانت ذات فائدة وكانت في الوقت نفسه ذات خطر

ولا بد لي من القول انها جرت خير مجرى من حيث انها مباحثات ، فقد مكنتني من ان افهم اموراً كثيرة ، وقد تباحثت امس مع رجال من كل فئة وكل مذهب فلاح لي انه اذا كان السوريون غير متفقين مع فرنسا فانهم في الوقت نفسه غير متفقين فيما بينهم والامر الذي يلفت الانظار فوق ذلك ان احاديثهم وكتاباتهم لا تتفق وتتناسب دائماً

مثال ذلك اني تباحثت امس مع اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني وتولى المسيو جان ماليا مدير المفوضية السامية الذي حضر هذا الاجتماع كتابة مضمون هذه المباحثة والواقع ان هذه المباحثة جرت على الوجه الاكمل ولا شيء فيها مما يستحق المواخذة من حيث ارى ان مهمتي تنظيم الاستقلال الوطني في لبنان وسوريا ولكن لما عدت في المساء الى الفندق وجدت كتاباً من اللجنة التنفيذية يعد مناورة خائبة وربما ظنوا ان لا متسع لي من الوقت للرد عليه

لقد كنت قلت لهم اني لا اتخذ قراراً ولا ابت امراً قبل ان ادرس الحالة في سوريا نفسها ولكنهم طلبوا ان ان اعهد اليهم في القيام بمهمة مقرونة بالغاء الانتداب وهذا ما لم يرد ذكره في المباحثة ولو ورد لقطعتها ولو اصلتها معهم الا انه يجب ان يفهم الجميع جيداً انه لو كان يسع فرنسا ان تخل بالعهود التي اخذتها على نفسها امام خمسين امة فان العهود التي تأخذها على نفسها نحو سوريا لا يكون لها ادنى قيمة

انني ذاهب الى سوريا ولبنان للقيام بعهود فرنسا اي العهود التي اخذتها على نفسها امام سوريا ولبنان والعهود التي قطعتها على نفسها امام عصبة الامم

فاذا كان هوءلاء القوم يريدون الدخول في نزاع مع عصبة الامم فيجب ان لا يدهشوا اذا وقفت موقف الدفاع عنها

والحقيقة انهم مخطئون فيما يبدونه من التصلب في الرأي حول كلمة « الانتداب » ويجب ان يفهموا ان روح الانتداب هو روح المعاونة وليس هذا الانتداب قصاصة ورق

يجب ان نقول لهم في الحال ان الغاء الانتداب لم يوضع قط على بساط البحث وان الامر المراد اتخاذه هو تحديد الانتداب ولما كان هذا التحديد قد وضع في جنيف فانه يجب تبيينه وايضاحه في الاعمال والافعال

ولا يكفي اعلان الاستقلال الوطني بل لابد من تنظيم هذا الاستقلال

ان النقص في التحديد والايضاح مدعاة لاشد ضروب سوء التفاهم فانا في سوريا سأجتهد في ايضاح تحديد الانتداب ايضاحاً جلياً صريحاً

ان الحرب تقابل بمثلها وعليكم ان تنظروا الى الحالة الحاضرة في لبنان فهناك قرى هادئة مسالمة اضرم فيها الثوار النار واراقوا الدماء وجرت هناك مذابح حتى ان لبنان هاجه السخط على المعتدين

ان اول واجب اقوم به هو اعادة الامن ولا مجال للمفاوضة قبل ان يعاد الامن»

وعلقت الاهرام على هذه التصريحات فقالت :

ولكي يكون القارىء على بينة من الامر والى ما اشار اليه المسيو جوفنل نقول انا ذكرنا امس ان وفداً سورياً موءلفاً من مندوبين من اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني وحزب الاتحاد السوري ومن غيرهما من السوريين قابل المسيو هنري دي جوفنل المندوب السامي الفرنساوي في سورية ولبنان وقدم اليه مذكرة بمطالبه وحادثه في شأنها

وننشر نص هذه المذكرة كما ارسلت الينا وفي مساء اليوم نفسه ارسلت اللجنة الكتاب الاتي الى المسيو دي جوفنل

كتاب اللجنة التنفيذية

القاهرة في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥

ان الوفد السوري الذي تشرف بمقابلتكم اليوم صباحاً

. . .

يرى ان يقترح الحل التالي وهو : —

ان يذهب وفد في الحال من قبلنا الى سوريا للعمل على حقن الدماء [illegible] المفاوضات تجري بينكم وبين ممثلي [illegible] الثورة ولضمان نجاح هذا المسعى يرجو منكم الوفد السوري ان تتفضلوا بابلاغه موافقتكم على المبادىء التالية المبينة في المذكرة التي تشرفنا بتقديمها اليكم في هذا الصباح وهي :

١ — تتألف الدولة السوريه من جميع الاراضي التي وضعت تحت الانتداب الفرنساوي واما لبنان فيجب ان يستفتى جميع سكانه في الانضمام الى هذه الدولة او الانفصال عنها استفتاء حراً مباشراً

٢ — توءسس حالاً في البلاد حكومة وطنية موقته حائزة على ثقة الامة تباشر الانتخابات للجمعية التأسيسية

٣ — تدعى جمعية تأسيسية الاجتماع موءلفة بالانتخاب العام المباشر وهذه الجمعية تقرر نظام البلاد الاساسي على مبدأ السيادة القومية في الداخل وفي الخارج

٤ — يلغى الانتداب وتحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا باتفاق الى مدة معينة يحافظ فيه على مبدأ السيادة القومية ولا يعد مبرماً الا بعد موافقة البرلمان السوري عليه

٥ — يسحب جيش الاحتلال من اراضي الدولة السورية حالما توءسس الحكومة الوطنية الموقتة

٦ — تسجيل الاتفاق لدى عصبة الامم ودخول سوريا في عداد اعضاء هذه الجمعية

والوفد يأمل ان تقدروا هذا المسعى الجديد قدره وقد دفعته اليه الرغبة الاكيدة في الوئام والمسالمة

السكرتير العام

نجيب شقير

رد المسيو دي جوفنيل

القاهرة في ٣٠ تشرين الثاني — الساعة الحادية عشرة مساء

حضرة السكرتير العام للجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني

من بواعث اسفي الشديد ان يكون الحل الذي تقترحونه غير ممكن القبول به مطلقاً ويكاد لا يكون على شيء من المطابقة للمباحثة التي دارت بيننا هذا الصباح وحفظت محضرها

ومن الجلي في هذه الحالة ان المهمة التي تطلبون في كتابكم الذي تسلمته الان ان اعهد في القيام بها الى اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني ليس لها اقل حظ من النجاح

ولا اريد ان ادعكم تعتقدون لحظة واحدة ان فرنسا يسعها ان تخل ، كما تقترحون بالعهود التي اخذتها على نفسها امام خمسين دولة

على انني سأعلن برنامجي على روءوس الاشهاد في سوريا نفسها كما تشرفت وصرحت لكم من

قبل وكذلك اصار حكم القول من غير مرارة انه كان من الافضل ان لا يكتب كتابكم، لان اعادة السلم في سوريا كانت في هذه الحالة تكون بلا ريب اسرع واسهل

واخشى ان تكرنوا آخذين في تحمل تبعة الخصام والمصائب التي لا بد من ان يودي اليها

وثقوا يا حضرة السكرتير العام بعواطف احترامي واسفي

الامضاء : هنري دي جوفنيل



احتل الفرنساويون مجدل شمس بعد معركة دامية مع لدروز وقد التقت الفرق الفرنساوية الثلاث بعضها في سفح حرمون الغربي

في الانباء الخصوصية ان الفرنساويين احتلوا حاصبيا ولم يجدوا فيها احدا

جاءتنا ثلاث برقيات من منكوبي حاصبيا وكوكبا والمرجعيون الموجودين في النبطية يستصرخون بها المفوض السامي ان لا يعفوعن الثوار بل يؤدبهم حتى يعود الى المنكوبين ما فقدوه

حكم المجلس الحربي في حمص على الذين وزعوا مناشير ثورية في المدينة بالسجن لمدات مختلفة

القى الضابط الباسل الشيخ اميل الخازن القبض على عبد الوزان رعداحد قتلة الفرنساويين الثلاثة في القصير وسلمه الى السلطة في حمص ويرجح ان يكون قد نفذ فيه حكم الاعدام

علم مراسل جريدة دافار» من حيفا ان الحامية في صفد شاهدت مساء الثلاثاء الماضي جماعة من الدروز المسلحين وعددهم ١٢ درزياً في وادي العريش فطاردتهم وتبادلت معهم الرصاص ، ولكن ثلاثة تمكنوا من الهرب وقبض الجند على التسعة الباقين وقد اجاب الدروز المقبوض عليهم عند استجوابهم في صفد ان لديهم اوامر بعدم التعرض للحدود الفلسطينية وانما تاهوا ودخلوا الحدود بالغلط

جاء في جريدة دوار هايوم انه وصل الى المطله بعد ظهر نهار الثلاثاء خمساية جندي فرنسوي وسيارات افرنسية مسلحة

بدأت الاعانات ترد بكثرة من المهاجرين في اميركا لمنكوبي الجنوب

وافق المجلس الفرنساوي على الثقة بالوزارة الجديدة وعلى المشروع المالي الذي قدمته

نشرت السلطه بلاغا رسمياً في دمشق اعلنت فيه للاهالي انها ستحذرهم في الوقت اللازم اذا اقتضت طاردة العصابة ضرب المدافع بعض على الجهات

نشرت جريده « الديلي تلغراف » تلغرافاً لمكاتبها في القاهرة ذكر فيه نتيجة المحادثات التي دارت بين المسيو دي جوفنل والزعماء الدروز يين في القاهرة ثم علق عليه بقوله :

«ومما هو جدير بالاهتمام ان النصيب الاكبر في هذه المحادثات قام به الامير ميشال لطف الله واخوه الامير حبيب الذي سافر الى موسكو مندوباً عن الحجاز • ومن المحتمل ان مطامع آل لطف الله علة ما يبديه الامير ميشال الان من النشاط وعلى كل حال فان الشروط متى وضعت لم تدع مجالا للشك فيما يتعلق باغراض الوطنيين السوريين النهائية وامتداد هذه الاغراض الى ما وراء حدود سوريا، ففي هذا الظرف يجب ان يزول كل تردد في ضرورة التعاون الوثيق بين انكلترا وفرنسا

قالت فتى العرب ان وحيد بك قائد درك سوريا قدم استقالتهُ فقبلت

واستقال ايضاً ادهم بك قائد درك دمشق

رفضت حكومة دمشق قبول استقالة خليل رفعت بك مدير الشرطة

علمت المقتبس ان الثوار اعدموا ثلاثة من الذين قبضوا عليهم مؤخرا

نشرت جريدة «الديلي نيوز» اليوم تلغرافاً من مكاتبها في حيفا قال فيه ما يلي :

تمنع السلطات الفرنسوية جميع الانباء التي لا تتفق مع بلاغاتها الرسمية

وعندي انه اذا لم تقف رحى القتال بعد قليل فسيضطر الفرنسويون الى منح امتيازات جديدة نظرا لمتاعب القتال في فصل الشتاء وضرورة فتح الطرق التجارية

ولدى الدروز ذخائر الاسلحة الصغيرة تكفيهم على الاقل عامين ، وهم يطلبون في شروط الصلح التي عرضوها الاستقلال التام لسوريا كلها عدا لبنان فانه يوضع تحت اشراف مستشار بريطاني او اميركي

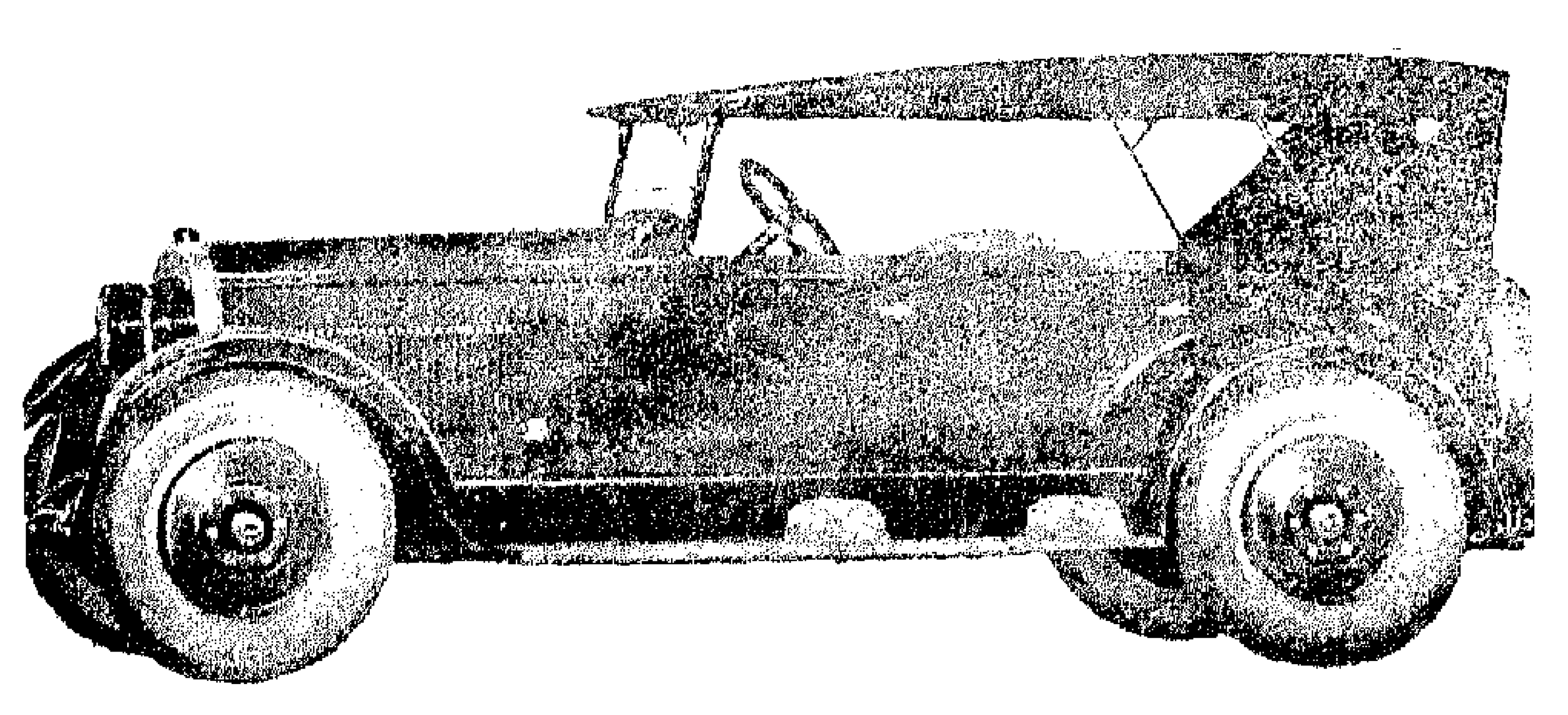
المعرض ـ نشكرهم !

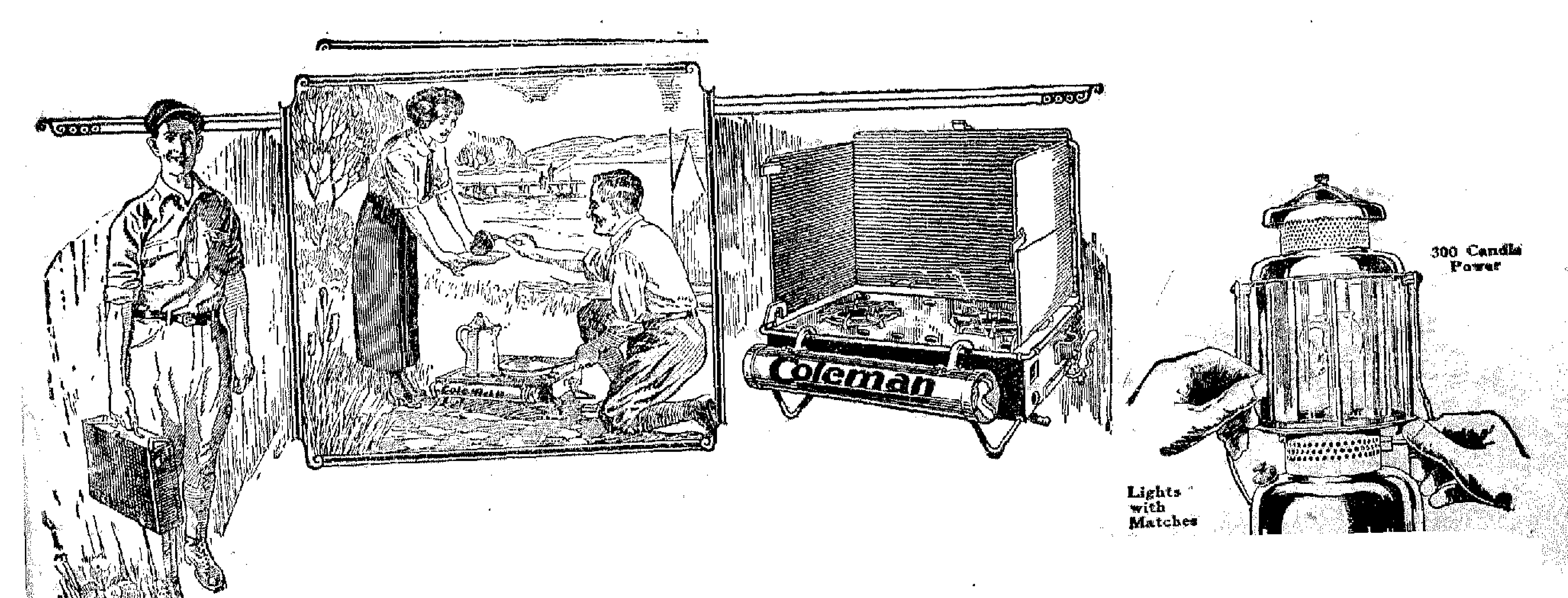
وضعت السلطة في دمشق في الاسلاك الشائكة الموضوعة حول المدينة موادا متفجره وحذرت من الخطر كل من يمسها

احتفل بخطبة الانسة اللطيفة المهذبة يمنى كريمة المرحوم خليل بك الخوري رئيس القلم العربي في جبل لبنان سابقاً الى صديقنا الدكتور نجيب افندي حبيب اطيف وكانت الحفلة غاية في الذوق والانس فنهنئهما وندعو لهما باكتمال الافراح

احتفل بزفاف الانسة الاديبة جورجيت خليل متى على الفاضل الخواجه نقولا ابو شعر في بيت الخواجه حبيب سيقلي بعد ظهر هذا السبت في حفلة لطيفة انيسة فنهني العروسين







مطبعة الجليل ـ شارع البوسطة ـ بيروت